



إدارة المالية العامة: الموازنة الحكومية وحساب الخزينة الموحد والرقابة وإصلاح النظام المالي وفق

PEFA



إدارة المالية العامة: الموازنة الحكومية وحساب الخزينة الموحد والرقابة وإصلاح النظام المالي وفق PEFA

مقدمة:

تفقد الحكومات السيطرة على المال العام غالباً في الفجوات بين الخطط والموازنات والنقد والتدقيق؛ سقوف إنفاق لا تحترم، وتعهدات تبرم دون توفر النقد، وأرصدة معطلة في حسابات مصرفية متفرقة، ومتأخرات سداد تتراكم، وملاحظات تدقيق لا يتابعها أحد. تأخذ هذه الدورة من كور كونسبت في إدارة المالية العامة مسؤولي المالية والموازنة والخزينة والتدقيق في الجهات الحكومية عبر دورة المالية العامة كاملة، من الأطر المالية والموازنة متوسطة الأجل إلى التنفيذ والخزينة والمشتريات والرقابة والتدقيق والمخاطر المالية. ويختم المشاركون بتقييم جهاتهم وفق مؤشرات على نمط PEFA وإعداد تشخيص وخطة لإصلاح إدارة المالية العامة.

أهداف الدورة:

- تصميم إطار موازنة متوسط الأجل يربط السقوف المالية بأهداف البرامج ومؤشرات الأداء
- تشغيل إجراءات إعداد الموازنة وإطلاق الاعتمادات ورقابة التعهدات بما يمنع المتأخرات والإنفاق غير المصرح به
- هيكل حساب الخزينة الموحد وتوقعات النقد بما يبقي النقد الحكومي متاحاً بأقل أرصدة معطلة
- تقييم ترتيبات المشتريات والرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي من حيث القيمة مقابل المال وفجوات المساءلة
- تقدير المخاطر المالية الناشئة عن الشركات المملوكة للدولة والشراكات بين القطاعين العام والخاص وتحديد طريقة الإفصاح عنها
- تشخيص نظام المالية العامة في الجهة باستخدام مؤشرات PEFA وتصميم خطة إصلاح مرحلية

الفئة المستهدفة:

- مديرو إدارات الموازنة الذين يحددون السقوف ويراجعون طلبات الإنفاق ويديرون التقويم الزمني للموازنة
- مديرو الخزينة وإدارة النقد المسؤولون عن الحسابات المصرفية الحكومية والمدفوعات وتوقعات النقد
- مديرو المالية في الوزارات القطاعية والهيئات المساءلون عن التعهدات والإنفاق والتقارير المالية
- مديرو التدقيق الداخلي والرقابة المالية الذين يراجعون عمليات الإنفاق العام وضوابطه
- مديرو المراجعة الخارجية ودعم السلطة التشريعية الذين يفحصون الحسابات العامة ويتابعون الملاحظات
- مديرو وحدات الإصلاح والتخطيط الذين ينسقون برامج تحديث المالية العامة

محاورة الدورة:

اليوم 1: أسس المالية العامة: دورة الموازنة والأطر المالية

- خريطة دورة المالية العامة: التخطيط الاستراتيجي والإعداد والتنفيذ والمحاسبة والتدقيق والمساءلة
- أهداف الانضباط المالي الكلي والتخصيص الاستراتيجي للموارد والكفاءة التشغيلية
- أنواع القواعد المالية: قواعد الدين والعجز والإنفاق والإيرادات
- الأدوار المؤسسية لوزارة المالية والوزارات القطاعية والسلطة التشريعية وجهاز الرقابة
- الإطار القانوني للمالية العامة: قانون الموازنة الأساسي وبنية اللوائح المالية

اليوم 2: الموازنة متوسطة الأجل وهيكل البرامج

- الإطار المالي متوسط الأجل: التوقعات الاقتصادية الكلية والمالية والسقوف الإجمالية
- مراحل إطار الإنفاق متوسط الأجل: الإطار المالي ثم إطار الموازنة ثم إطار الأداء
- مواعمة السقوف القطاعية المحددة من الأعلى مع تقديرات الوزارات القطاعية من الأسفل
- هيكل موازنة البرامج: البرامج والبرامج الفرعية والأهداف والمؤشرات
- نماذج موازنة الأداء: العرضية والمستتيرة بالأداء وذات الربط المباشر

اليوم 3: إعداد الموازنة واعتمادها تشريعيًا وتنفيذها خلال السنة

- التقويم الزمني للموازنة ومحتوى تعميم الموازنة مع السقوف الاسترشادية
- نماذج تكلفة النفقات الأساسية ومقترحات الإنفاق الجديدة
- التدقيق التشريعي: وثائق الموازنة وجلسات اللجان وقانون اعتماد الموازنة
- إجراءات إطلاق الاعتمادات وأوامر الصرف وتوزيع المخصصات
- رقابة التعهدات المالية ومتابعة المتأخرات وقواعد المناقلة بين البنود خلال السنة

اليوم 4: الخزينة والنقد والدين ونظم المحاسبة الحكومية

- هيكل حساب الخزينة الموحد: الحسابات الفرعية صفرية الرصيد والترتيبات المصرفية
- توقع التدفقات النقدية الحكومية وإدارة الاحتياطي النقدي
- نظرة عامة على إدارة الدين العام: استراتيجية الدين والموازنة بين التكلفة والمخاطر وتسجيل الديون
- نظرة عامة على أسس المحاسبة الحكومية: الأساس النقدي والنقدي المعدل وأساس الاستحقاق
- وحدات نظام معلومات الإدارة المالية ومقاطع دليل الحسابات

اليوم 5: تكامل الأسبوع الأول: حالة موجهة لموازنة وزارة قطاعية

- موجز الحالة: طلب موازنة متوسطة الأجل لوزارة قطاعية تحت سقف ملزم
- بناء مجموعة مؤشرات البرامج بخطوط الأساس والمستهدفات
- خطة التعهدات وإطلاق النقد المتسقة مع توقعات الخزينة
- تشخيص رصيد المتأخرات من سجلات التعهدات والمدفوعات
- مناقشة الحالة: فجوات مصداقية الموازنة وضعف ضوابط التنفيذ

اليوم 6: المشتريات الحكومية والقيمة مقابل المال والمخاطر المالية

- مبادئ المشتريات الحكومية: المنافسة والشفافية والنزاهة والقيمة مقابل المال
- اختيار أسلوب الشراء وخطط المشتريات المرتبطة بالاعتمادات
- ضوابط إدارة العقود والتحقق من المدفوعات مقابل المخرجات
- المخاطر المالية للشركات المملوكة للدولة: الأنشطة شبه المالية والتحويلات والضمانات
- الخصوم المحتملة للشراكات بين القطاعين وبيانات المخاطر المالية وسجلات الإفصاح عن المخاطر

اليوم 7: الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي والمساءلة الخارجية

- مكونات الرقابة الداخلية الحكومية: البيئة والمخاطر والأنشطة الرقابية والمعلومات والمتابعة
- الفصل بين المهام ومصفوفة صلاحيات اعتماد المدفوعات في وحدات الإنفاق
- ميثاق التدقيق الداخلي والخطة السنوية المبنية على المخاطر وإشراف لجنة المراجعة
- تفويض الجهاز الأعلى للرقابة: المراجعة المالية ومراجعة الامتثال ومراجعة الأداء
- المتابعة التشريعية لملاحظات التدقيق وتتبع ردود الإدارة

اليوم 8: الشفافية المالية والمواطنون وأصحاب المصلحة في إصلاح المالية العامة

- مدونة الشفافية المالية الصادرة عن صندوق النقد الدولي IMF Fiscal Transparency Code ومنهج تقييم الشفافية المالية
- موازنة المواطن ومجموعة وثائق الموازنة المنشورة
- آليات المشاركة العامة في إعداد الموازنة والرقابة عليها
- خريطة أصحاب المصلحة في الإصلاح: وزارة المالية ووحدات الإنفاق والسلطة التشريعية وشركاء التنمية
- خطة التواصل حول الإصلاح وتحالف التغيير في الإدارات المالية

اليوم 9: تقييم PEFA وقياس أداء المالية العامة

- إطار PEFA للإنفاق العام والمساءلة المالية: الركائز السبع والمؤشرات 31 والأبعاد 94
- تقدير أبعاد PEFA ومتطلبات الأدلة وطرق تجميع الدرجات
- مؤشرات موثوقية الموازنة: الإنفاق الفعلي الإجمالي والتباين في تركيبة الإنفاق
- الأطر التكميلية لإدارة المالية العامة المستجيبة لاعتبارات النوع الاجتماعي والمناخ
- لوحة مؤشرات أداء المالية العامة والمقارنة بين جولات التقييم المتكررة

اليوم 10: المشروع الختامي: تشخيص المالية العامة وخطة الإصلاح

- موجز المشروع الختامي: ملف المالية العامة للجهة وحزمة الأدلة ونطاق التقييم
- تقدير مؤشرات جهة المشارك على نمط PEFA
- تحليل الأسباب الجذرية الذي يربط الدرجات الضعيفة بالفجوات المؤسسية
- ترتيب مراحل الإصلاح: الأساسيات أولاً ثم المكاسب السريعة ثم الإجراءات متوسطة الأجل
- عرض تشخيص المالية العامة وخطة الإصلاح أمام لجنة من الأقران ومناقشتها

المهارات التي ستكتسبها:

- تصميم إطار الموازنة متوسط الأجل
- بناء هياكل البرامج
- إدارة رقابة التعهدات
- توقع النقد الحكومي
- تحليل المخاطر المالية العامة
- تقييم الرقابة الداخلية في القطاع العام
- تقدير مؤشرات PEFA
- ترتيب مراحل إصلاح المالية العامة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بتشخيص وخطة لإصلاح المالية العامة في جوهك بعد عرضهما ومناقشتهما أمام لجنة من الأقران
- فهم كيف تؤثر قرارات الموازنة والخزينة والمشتريات والتدقيق المتخذة في وحدات منفصلة بعضها في بعض عبر دورة المالية العامة
- بناء القدرات الأساسية في الموازنة والخزينة في الأسبوع الأول، ثم إضافة المشتريات والمخاطر المالية والرقابة والتدقيق والشفافية وقياس PEFA في الأسبوع الثاني
- تبادل تجارب الإصلاح مع مسؤولي المالية والتدقيق من حكومات ومستويات إدارية مختلفة

الخاتمة:

لا تنجح إدارة المالية العامة إلا حين تسند كل مرحلة من دورتها المرحلة التالية: سقوف ذات مصداقية، وتنفيذ منضبط، ونقد مجمع في مكان واحد، وضوابط فاعلة، وملاحظات تدقيق تترجم إلى إجراءات. يبني الأسبوع الأول هذا الأساس من الأطر المالية والموازنة متوسطة الأجل إلى التنفيذ والخزينة والدين والمحاسبة. ويضيف الأسبوع الثاني المشتريات والقيمة مقابل المال، والمخاطر المالية، والرقابة الداخلية، والمراجعة الخارجية، والشفافية، وقياس الأداء وفق PEFA. وبحول المشروع الختامي ذلك كله إلى تشخيص وخطة إصلاح يعرضهما المشاركون على قياداتهم ويبدؤون تنفيذهما على مراحل.